

شرح حديث (هذا سبيل الله...١)- المحاضرة 32 - الحديث - د .

موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

تقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صاف صافي والسنة الرائ شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا كاذبين بالعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:00

العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في قناة اكااديمية زاد - 00:00:50

ايها الاحبة الافاضل ما زلنا مع مادة الحديث وهذا الحديث قبل الاخير الحديث العشرين وهو من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول رضي الله عنه وارضاه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا - 00:01:09

خط مستقيم ثم قال هذا سبيل الله سبيل الله ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوط صغيرة ارجو ان اتخيل المنظر الان خط مستقيم ثم خطوط في اليمنى وفي اليسرى - 00:01:31

عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل الصور هذي اللي على اليمين وعلى اليسار متفرقة سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ - 00:01:54

صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله اخرجه احمد النسائي وحسنه الارنقوط رحمه الله احبتي في الله هذا الحديث على قصره - 00:02:16

الا انه يحكي الاسلام كله هذه صورة عامة لهذا الدين العظيم هذا الاسلام هذا الدين صراط مستقيم ومعنا اشتراط مستقيم ما في اعوجاج ابداء ودائما يقولون اقصر نقطة بين اه نقطتين او اقصر طريق بين نقطتين الخط المستقيم - 00:02:40

ولذلك ايها الاحبة الاسلام صراط مستقيم ما في اعوجاج ولا انحراف ولا ميل وهو واضح بين انت في اول الصراط ترى اخر الصراط انت في اول الدين ترى القيام امامك - 00:03:08

يعني عندنا نحن معلومات اولية في حياتنا حار فيها الفلاسفة وحار فيها المناطق وحار فيها ارسطو وآ وغيرهم وغيرهم من الفلاسفة والمناطق وكبار المفكرين الذين ما عندهم علم شرعي نحن ديننا واضح بين وصراط مستقيم - 00:03:29

لو انا اتي الان بطفل صغير في اولى ابتدائي ولا في ثانية ابتدائي اقول من ربك؟ يقول ربي الله ما دينك ديني الاسلام؟ من نبيك؟ نبي محمد صلى الله عليه وسلم. كيف عرفت - 00:03:53

باياته بالقرآن يعني آيات الشرعية والآيات الكونية. لماذا خلقك الله يا؟ خلقتي للعبادة ما الدليل وما خلقت الجن والانس الا لي تعبدون بعد الحياة موت ثم الجنة او النار والعياذ بالله - 00:04:03

اذا عندنا نحن خارطة واضحة هذا هو الصراط المستقيم هذا هو الصراط المستقيم ايها الاحبة ان ديننا واضح بين ما في غبش ولا غموض ولا ضبابية ديننا واضح انظروا ذاك الرجل النصراني الذي اه شاعر من الشعراء - 00:04:19

يقول جئت لا ادري من اين اتيت ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت وساظل ماشيا شئت هذا ام ابيت كيف جئت؟ كيف ابصرت طريقتي؟ لست ادري. ولماذا لست ادري؟ لست ادري - 00:04:43

كلام فاضي ضياع بكل ما تعنيه الكلمة اما نحن كمسلمين فلا نحن نعرف ونعلم كيف جئنا واين سنذهب ومعنى خطة واضحة جدا

خطة واضحة منذ ان نولد الى ان نلقى الله عز وجل وما بعد الموت - 00:05:03

الحياة الدنيا فريق واضح العبادة الاخلاص والمتابعة اقامة الدين اقامة الشريعة طيب بعد الموت عندنا الحياة البرزخية حياة القبور بعد احيانا البرزخية عندنا الحياة الاخرة وعندنا تفصيل ايضا البعث والنشور - 00:05:28

والجمع والحساب ودنو الشمس والصراط والقنطرة والميزان قبل ذلك يعني عندنا خطة تفصيلية منذ ان يورد الانسان الى ان يلقى الله عز وجل. هذا صراط مستقيم. واضح بين ما فيه غموض ولا فيه انحراف ابدا - 00:05:55

وبالمناسبة ديننا والله الحمد دين بين واضح يعني اقل واحد في الاسلام واكبر واحد في الاسلام يعرف الدين كاملا يعني ما عندنا قداسة لاحد ما عندنا غموض معلومات لفئة دون فئة - 00:06:18

لا لا لا الدين مبسوط للجميع وكل انسان يستطيع اذا استعان بالله واخذ الطريق على اصوله يصبح عالم الامة عالم الامة ليش؟ لانه ما عندنا كهنوت ما عندنا اه طقوس مثل ما عند غيرنا طقوس في النسب ولا في الدم ولا في الجنس لا - 00:06:35

اهل السنة والجماعة طقوسهم الكتاب والسنة فاكل واحد في الامة انت انت انظر الى تاريخ المسلمين تجد ان معظم علماء الرعيل الاول كلهم من الموالي من الموالي لما تسأل عن حسن البصري من الموالي - 00:06:58

ابن المبارك من الموالي ابو حنيفة من الموالي فتجد تجد ليش؟ لانه الدين يا اخواني ما ما يختص بجنس او لون او دم او نسب لا لا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:07:19

اتقاكم ولذلك هنا عظمة هذا الدين ابدا ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا. بلال رضي الله عنهم اجمعين. هكذا يقول عمر الفاروق رضي الله عنه وارضاه سلمان الفارسي كانت هناك الرواية لا تصح سلمان منا ال البيت لكنه منا فعلا - 00:07:36

نتقرب الى الله بحبه صهيب الرومي بلال الحبشي لنا القضية ما ما تحتاج الى كهنوت والى الاسلام واضح بين صراط مستقيم من مشى عليه ينجو باذن الله سبحانه وتعالى الكارثة - 00:08:01

الكارثة في السبل هذه لان الحديث يقول لك ما من سبيل الا وعليه شيطان يدعو له هنا الكارثة والله سبحانه وتعالى يا احبابي امرنا بايش الثبات على الصراط المستقيم عدم الاعوجاج - 00:08:20

عدم الانحراف واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. هذه السبل عليها شياطين ولا يغرك قد ترى هذا الطريق وهذه السبل جميلة لا لا عليها الشيطان يجعلها وكم من انسان وكم من مجتهد بغير ادوات الاجتهاد يعني. انما حاول - 00:08:39

ان يجتهد في بعض الامور فزل وانحرف وتطرف ولا حول ولا قوة الا بالله ولذلك يعني من الامور المهمة التي ينبغي ان يفهمها الانسان لما يقرأ هذا الحديث اولاً وضوح الصراط المستقيم. وضوح دين الله عز وجل. اقرأ القرآن اقرأ السنة اقرأ الشريعة. واضحة بينة ما فيها - 00:09:07

ابدا لا نحتاج الى تفسير ظاهر وتفسير باطن مثل ما هو عند بعض الناس يقول لك لا التفسير الباطن يعلمه الشيوخ والعلماء والتفسير الظاهر يعلمه عامة الناس من قال هذا الكلام - 00:09:31

بل دين الله واضح الظاهر والباطن يعلمه كل انسان يتعلم العلم الشرعي وبالتالي فصراط الله مستقيم لكن الكارثة الكارثة في هذا السبل اولاً صراط الله واحد وش اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة لا صراط الله واحد - 00:09:44

وهنا عظمة هذا الدين يا اخواني الحق واحد كما ان الله واحد سبحانه والقرآن واحد والدين واحد شريعة واحدة ولذلك هذا من فضل الله على هذه الامة ان الله انعم علينا بهذا الخير - 00:10:09

بهذه الشريعة السمحة الواضحة البينة التي يعرفها كل انسان ما فيها غموض انما هي بينة واضحة صراط الله احد. لكن الكارثة في السبل هذه ليش؟ لانها متعددة كثيرة جدا النور واحد - 00:10:30

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. فالظلمات كثيرة سبل سبل لكن النور واحد الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات ظلمات جمع من النور واحد والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور. واحد الى الظلمات - 00:10:53

انتبه المسلم ايها الاحبة ينبغي ان ينتبه لنفسه فان دين الله واضح بين ما في غموض واحد ابين القرآن واضح. السنة واضحة. الدين

واضح لكن الكارثة في السبل هذه ليش؟ لان كل سبل او كل واحد عليه شيطان يدعو له - [00:11:19](#)

ولذلك جاء في حديث اخر ضرب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المثل بالصراط قال وعلى جانبي الصراط سوران وفيهما ابواب

مفتحة عليها ستر وداع يقول في اول الصراط يا ايها الناس ادخلوا الصراط - [00:11:46](#)

ولا تعوجوا وداع من اعلى الصراط. فاذا اراد احد ان يفتح هذا الستر يصيح فيه يقول ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجة وقال

الصراط الاسلامي والسوران محارم الله والداعي الذي في اول - [00:12:11](#)

في اول الصراط القرآن والداعي الذي فوق واعظ الله في قلب كل مسلم. انظر كيف المثل الذي يضربه النبي صلى الله عليه وسلم اذا

هذان السوران فيه ابواب هذه الابواب هي السبل - [00:12:36](#)

الداعي الذي فوق يقول لك ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجا بمعنى ان المسلم ايها الاحبة ينبغي ان يضع عينه على هذا الصراط

الكتاب والسنة ما يلتفت لا يمين ولا يسار - [00:12:56](#)

لانه بمجرد ان يلتفت سيدخل ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجة ولذلك من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه نمسك ديننا كتاب

ربنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

تراث الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. القرون المفضلة فانها اخذت من معين واحد فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم كلمات قصيرة

تحمل بين طياتها تنبيهها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا بكنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن

رعيته. فمن - [00:13:30](#)

اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في

مستقبل الابناء والاحياء. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:08](#)

بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة.

وقرة اعين الالباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:14:28](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب

في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع - [00:14:53](#)

الانسانية القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات. وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه. وهي اداب تلاوة القرآن فمنها

اخلاص النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيامة - [00:15:19](#)

قارئ للقرآن يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ. ومنها التسوق والتطهر من الحدث الاصغر استقبال القبلة. وعند البدء بالتلاوة

يستعيز بالله من الشيطان. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من - [00:15:42](#)

ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان ان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله ويستحب

تحسين الصوت بالقرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. واذا مر بآية - [00:16:02](#)

رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر بآية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على تلاوة القرآن وتدبره

وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - [00:16:28](#)

الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله آآ نقرأ سريعا فقط ايها الاحبة معاني الكلمات كنا قد يعني تكلمنا عنها في آآ في فيما سبق - [00:16:49](#)

خط لنا خطا الرسول صلى الله عليه وسلم اي تقريبا وتفهيما لنا. وهذا من قبيل تصوير الامور المعنوية في صور المشاهد المحسوس

لبيانها وابرزها وابرزها هذا سبيل الله هذا هو الدين القويم والطريق المستقيم - [00:17:24](#)

وهما الاعتقاد الحق والعمل الصالح على منهج اهل السنة والجماعة ثم خط خطوطا اشارة الى القصد بين الافراد والتفريط لان سبيل

اهل البدع مائل عن الحق الصراط هو الطريق هو مدير الاسلام المستقيم اي مستويا قويا لا اعوجاج فيه - [00:17:40](#)

طيب اه الاختلاف سنة سنة كونية لكن الكلام هنا ايها الاحبة يا ترى هو عن الاختلاف في الفقه والاختلاف في العقائد الكلام هنا عن

التحذير من الاختلاف في العقائد ليس في الفقه - 00:18:00

لان الفقه له مسائل كثيرة وادلة كثيرة واجتهادات كثيرة ويجوز فيه ما لا يجوز في غيره عندنا المذاهب الاربعة المذهب الامام مالك واحمد والشافعي وابو حنيفة وعندنا كذلك مذاهب اخرى. الازاعي وغيرهم وغيرهم - 00:18:24

اقوال بعض الاوقات تجد في المسألة عدة اقوال عشرة اقوال. طيب فالمقصود هنا في هذا الحديث ايها الاحبة ليس الاختلاف في الفقه والاختلاف فيه مسوغ يسوغ الاختلاف الاختلاف الفقه - 00:18:46

لكن الاختلاف في العقائد الدين في ذات الدين في الصراط نفسه قضية الدين واضح يا اخواني ولذلك هنا الاهمية التي ينبغي ان نبرزها قضية الخلاف في العقائد هو صدقوني ما استحلتم دماء كثير من الناس - 00:19:01
ولا اموالهم والاعراضهم الا بهذا الخلاف مع الاسف لما نسمع او نقرأ عن بعض من ينتسب للاسلام ويقتل المسلم يستبيح دمه ويستبيح عرضه ويستبيح ماله بالخارج لما ثاروا على علي رضي الله عنه وارضاه - 00:19:30

في صدر الاسلام يعني انت كيف تقاتل اه طلحة والزبير وما تاخذ الاموال ولا تسبي النساء كارثة طب يعني القتال بين المسلمين يعني يصوغ كيف يسوق؟ يعني يمكن ان يحدث - 00:19:52

انا ما اقول انه يعني جائز لا مو جائز لكن يمكن ان يحدث وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فاذا يمكن ان يحدث لكن استباحة اعراض المسلمين نعم من قال بهذا - 00:20:10

من قال بهذا ولذلك هنا الخلاف ايها الاحبة في الجهل الخوارج لما ثاروا على علي قال يعني ابن عباس يعني قال لهم يعني ابن عقولكم طيب اذا كان اردتم تقسيم النساء - 00:20:29

عائشة رضي الله عنها وارضاهما امنا ام المؤمنين في سهم من؟ من ساءلها كانهم انتبهوا ثم في غفلة لكن في هذا العصر مع الاسف اختلط الحابل بالنابل وسمعنا وقرأنا وشاهدنا مع الاسف من اه يعني يستبيح اعراض المسلمين واموالهم ودماءهم لا لو يعتقوا - 00:20:46

من الدين يعني يظن ان هذا من الدين. من قال هذا الكلام على كل هنا الكارثة كلام النبي صلى الله عليه وسلم هنا قضية ايش الاستقامة على دين الله وعلى العقيدة السليمة - 00:21:12

الفرقة كارثة والاختلاف كارثة الاسلام نصوص الاسلام كلها جاءت الى الاجتماع عدم التفرق ان يد الله مع الجماعة ومن شد شد في النار احبتي في الله الرسول صلى الله عليه وسلم لما خط الخط وضع خطوط هنا وخطوط هنا - 00:21:30

طيب هذه الخطوط ايها الاحبة شيء على اليمين وشي على اليسار ومن هذا ايضا نستفيد ان هناك غلو في الدين وجفاء في الدين كثير من الذين يتكلمون في قضية الغلو - 00:22:00

يركز على قضية على الغلو في الجانب الايمن الغلو والتطرف في في الدين في تطبيق الدين لكن احنا نحن عندنا تطرف اخر الا وهو التطرف في ناحية اليسار والشمال الا وهو الجفاء - 00:22:23

الجفاء فكما ان الاسلام لا يقر الغلو في الدين كذلك لا يقر الجفاء في الدين الغلو في الدين التنطع التشدد ان يصل الامر والعياذ بالله الى تكليف النفس ما لم تكلف - 00:22:42

ان يصل الانسان الى استباحة الدماء المسلمة المعصومة. والاعراض والاموال المعصومة. هذا غلو النبي صلى الله عليه وسلم يقول هلك المتنطعون ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق لذلك نهى الاسلام عن الغلو في الدين - 00:23:00

لا تغلوا طيب وكذلك نهى الاسلام عن الغلو في الطرف الاخر الا وهو الجفاء الجفا ما هو الجفاء يا ايها الاحبة؟ الجفاء الانفلات من الدين الانفلات من القرآن والسنة. الانفلات من الشريعة - 00:23:21

الانفلات من الواجبات. الانفلات من الفرائض. الانفلات من السنن. الانفلات من شريعة الله عز وجل فكل قصدي الامور ذميم. طرفي الامور الامور ذميم. انك تذهب الى ناحية اليمين وتتطرف اه تكفر وتستبيح الدماء. لا لا لا هذا ما يجوز - 00:23:38

وكذلك تتطرف الى ناحية اليسار الشمال بالجفاء تترك الدين اتركه للسنة وتترك الشريعة ايضا هذا كارثة وهذا مثل هذا هذا مثل هذا

وهذا ردة فعلي هذا. وهذا ردة فعلي هذا. مع الاسف - [00:24:01](#)

اذا النجاة ايها الاحبة الصراط المستقيم الصراط المستقيم البين اما الانحراف يمته ناحية الغلو كارثة وتدمير الدين والعياد بالله وكذلك التطرف ناحية الشمال الجفاء كذلك كارثة تعطيل الدين للشريعة للقرآن للاوامر للنواهي - [00:24:25](#)

تعطيل تعطيل فاذا لا هذا صح ولا ده صح اين الصحة ايها الاحبة؟ الصحفي الصراط المستقيم الوحيد البين الواضح اللي ما في انحراف ولا ميل ولا شطط ابدا واضح جدا صراط الله مستقيم - [00:24:54](#)

ولذلك من اعظم وسائل ثبات الصراط المستقيما حفظ القرآن الكريم القرآن كل العقائد ايها الاحبة التي يحتاجها نحتاج نحن كمسلمين موجودة في القرآن ولذلك الله عز وجل تكفل بحفظه - [00:25:15](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون القرآن محفوظ بامر الله. لانه يحفظ الدين ويحفظ العقيدة وبالتالي ايها الاحبة هنا جمال هذا الدين محفوظ لان الله حفظ القرآن وبالتالي نأتي الى قضية مهمة جدا - [00:25:39](#)

ان الذي يزعم ان القرآن ناقص لقد خالف ظاهر النص وذهب العلماء ان من زعم ان القرآن ناقص اية ولا سورة ولا كلمة حتى فهو كافر وطبعا اسمحو لي انا لما اقول الكلمة هذي انا اقول الحكم الشرعي - [00:26:05](#)

ما انزل على الواقع انتبهوا انا ما انزل عالواقع. فرق بين الحكم الشرعي وبين تنزيله على الواقع بعض الناس قد يكون جاهل بعض الناس يكون ما عنده علم لكن اتكلم على الحكم الشرعي مثلا من قطع الاشارة مثلا آآ غرم بثلاث مئة - [00:26:29](#)

ريال مثلا هذا حكم لكن تنزيله في الواقع مش انا اللي انزله لا رجال المرور هم اللي ينزلونه وكذلك العلماء يقولون من قال ان القرآن ناقص هذا خرج من الدين - [00:26:47](#)

لماذا؟ لانه خالف ظاهر النص لان الله حكم ان القرآن سيبقى لان الله تكفل بحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الحكم يا ايها الاحبة يختلف عن تنزيل الواقع - [00:27:02](#)

لكن الحكم ها واضح هناك خطورة ايها الاحبة من يزعم ان القرآن ناقص وان القرآن هذا عنكم ناقص كثير واية وسورة واجزاء لا لا لا يا حبيبي هذا كلام الله الذي تكفل بحفظه ولا يجوز المساس به. لا من قريب ولا من بعيد - [00:27:22](#)

اذا اه هذا الدين محفوظ بامر من الامر الاول حفظ الله عز وجل للقرآن الكريم الامر الثاني حفظ الله للسنة لان من حفظ القرآن حفظ السنة القرآن كيف يفهم ايها الاحبة؟ عن طريق - [00:27:42](#)

السنة وصلنا كيف تحفظ ايها الاحبة من حفظ الصحابة له بهذه السنة وبالتالي ايها الاحبة اعود فاقول آآ الصحابة رضوان الله عليهم زكاهم ربنا سبحانه وتعالى والصحابة رضوان الله عليهم لا يجوز المساس باقل واحد من الصحابة - [00:28:03](#)

ما يجوز ابدا هذا عرظ لا يستباح ابدا وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدول. والامة تلقت الصحابة بانهم عدول فاذا قال فلان ثقة حدثني احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

حتى لو لم يعرف اذا كان هذا المتكلم التابعي ثقته وقال الحسن رحمه الله مثلا او سعيد بن المسيب حدثني احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص انتهينا - [00:28:51](#)

حديث مقبول لماذا لانه صحابة رسول الله؟ الامة اجمعت عليهم اجمعت على قبولهم على مكانتهم على الحفاوة بهم ولذلك صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا كغيرهم نحن لا نقدر الاشخاص. لا لكن هذا حكم الله فيهم - [00:29:05](#)

واختيار الله لهم قد يقع منهم الخطأ. لكن في جانب الدين لا حملة الشريعة لا ما يمكن ان حد فيها لان الدين ايها الاحبة ليس موكل لشخص واحد. لا - [00:29:25](#)

الدين للصحابة كلهم الذين عاشوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملوا عنه ولذلك لا تجد خلاف وان حدث اختلاف اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد ولذلك الرسول قال ما كنت عليه انا واصحابي - [00:29:41](#)

لما قال صلى الله عليه وسلم في حديث مر معنا سابقا قال عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ عضوا عليها بالنواجذ الصحابة رضوان الله عليهم - [00:30:00](#)

لهم لهم المكانة ولهم التبرئة العظيمة التي التي شهدت الامة لهم بذلك اتي الى موضوع مهم جدا ايها الاحبة وهو قضية ان الانسان لا بد ان يثبت على الصراط المستقيم - [00:30:17](#)

وان يبتعد عن اي وسيلة او طريقة فيها اختلاف ولذلك كما جاء في بعض الآثار يعني من جاءكم وانتم مجتمعون على رجل يريد ان يبدل دينكم او ان يخالف بينكم - [00:30:36](#)

اقتلوه كائنا من كان لا لا لا الاسلام دائما يأمر بالاجتماع والوحدة وعدم التفرق وان تكون كلمة واحدة ومنهج واحد والدين واحد لان الفرقة دائما فيها خلاف الفرقة دائما فيها خلاف - [00:30:53](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف كثيرة كان كان يأمر الصحابة في وقت يعني قضايا كثيرة في السنة وردت كان ينهى عن الاختلاف وانا فيكم كان صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على اجتماع الكلمة - [00:31:13](#)

توقف ايها الاحبة عند هذا الفاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد اسلمت عندما كان عمري اربعة عشر عاما بفضل هذا الموقع كنت في قمة الضلال وبفضل الله - [00:31:30](#)

اولا ثم بفضل موقعكم عدت الى الله. نشكركم على هذا الموقع حيث نجد الاجابة فيه على معظم الاسئلة التي تدور في تعليقات تحكي قصص هداية من واقع الحياة. موقع الاسلام سؤال وجواب باشراف فضيلة الشيخ - [00:32:02](#)

محمد صالح المنجد جاء قريبا من الناس يستشعر نبض المجتمع ويعيش هموم الحياة. اكثر من اربعة وثمانين مليون زيارة سنويا اكثر من سبعة ملايين زيارة شهريا من اكثر من مائتي دولة مع ترجمة الفتاوى - [00:32:22](#)

ولثلاث عشرة لغة. اكثر من ثلاثة ملايين متابع على صفحة الفيسبوك لموقع الاسلام سؤال وجواب اسبقية في عالم الانترنت. وهو من اول من استخدم احدث الوسائل التكنولوجية في الدعوة الى الله - [00:32:42](#)

الله مسابقة لروح العصر. وتتمثل رسالته التي ما فتى يسعى لتحقيقها في نشر الاسلام في ارجاء الارض تصحيح صورة الدين الحنيف. تعليم المسلمين امور دينهم. تصحيح العقيدة والعبادة. الرد على استفسارات المسلمين في - [00:33:00](#)

كل مكان اعتمادا على رصيد ضخم من اقوال السلف وتراث غني لائمة المذاهب الفقهية المعتمدة وفتاوى كبار العلماء في القديم والحديث. فالحمد لله على نعمه على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:33:20](#)

موقع الاسلام سؤال وجواب علم ودعوة وزاد لمن اناب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاحبة الافاضل هذا الحديث اشارة الى ان سبيل الله سبحانه وتعالى مستقيم ووسط ليس فيه تفريط ولا افراط - [00:33:45](#)

بل فيه التوحيد والاستقامة ومراعاة الجانبين في الجادة وآآ يعني اوضح سبل اهل البدع لكن انا اريد ان ابين ايها الاحبة ان صراط الله المستقيم وازن في كل الامور يعني ما في شيء يطغى على شيء. جانب يطغى على جانب - [00:34:16](#)

يعني مثلا الدنيا لا تطغى على الآخرة ان الآخرة لا تطغى على الدنيا ايضا وازن في قضية يعني النفس عندك اشياء تحتاجها لجسدك اشياء لروحك فاذا وازن بين حاجات الروح - [00:34:38](#)

حاجات الجسد الفرد والمجتمع فعلا فعلا دين وسط دين يشمل بين اه التوازن والشمول في حياة الامة في حياة الفرد في حياة الاسرة في حياة الدنيا كلها ولذلك كونه دين خاتم يعني هو الذي يصلح الى قيام الساعة - [00:34:56](#)

هو الدين الذي ينفع الناس حتى المخلوقات اذا اقيم الدين ايها الاحبة صلحت حتى احوال المخلوقات العجماوات البهائم تصلح احوالها اذا اقيم شرع الله سبحانه وتعالى صراط مستقيم اثره على من يتبعه - [00:35:20](#)

وكذلك على غير من يتبعه من غير المكلفين بمعنى لما قلت الان انه اقامة الدين فيها نفع لغير المكلفين للعجماوات والبهائم ان الحبار لتشكو في اوكارها الى الله من ظلم الظالم - [00:35:40](#)

ليش؟ لان الظالم هذا لو اقام دين الله لنزل القطر نازل القطر استفادت الحيوانات والطيور والحشرات والاشجار والنبات وغير ذلك فاذا الاستقامة ايها الاحبة في اقامة الدين صلاح الحياة والكارثة ايضا في الانحراف - [00:35:57](#)

اذا تمسكنا بصراط الله المستقيم نجونا في الدنيا ونجونا في الآخرة. لكن الكارثة اذا اصبح هناك تفرق وفعلا ايها الاحبة الذي يقرأ

التاريخ الاسلامي الفرق لما ظهرت الا لما انحرفت - 00:36:20

وكل اخذ بقول وكل اخذ باجتهاد وكل اخذ برأي وكل اخذ بهوى. وبالتالي هذه الامور ادت والعياذ بالله الى ظهور الفرق الكثيرة

القدرية من جهة والجبرية من جهة والخوارج من جهة والروافض من جهة - 00:36:36

المعتزلة من جهة. والاشاعرة من جهة والماتوريدية من جهة. والكرامية من جهة لا هذا الكلام ايضا يعني كل فرقة ظهرت من خلالها

فرق كثيرة ظهورها آآ المعطلة والمشبهة مجسمة مع الاسف - 00:36:55

كل هذي ظهرت لما اختلف الناس لكن لو ان الناس ثبتوا على الكتاب والسنة ما لما حدث هذا الخلاف بين الناس هنا ذكر صاحب

الكتاب ان هناك اسباب تؤدي الى ظهور المذاهب والفرق المنحرفة - 00:37:22

تدور في في الجملة حول اربعة امور هناك اربعة آ طرق رئيسة هي السبب في ظهور الفرق المنحرفة والاراء المنحرفة والاهواء

المنحرفة والاختلاف والعياذ بالله المنحرف من ضمن الاسباب ايها الاحبة الجهل باحكام الدين - 00:37:42

الجهل باحكام الدين يقول فكلما امتد الزمن وبعد الناس عن اثار الرسالة كلما قل العلم وفشل جهله كما اخبر بذلك النبي صلى الله

عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا - 00:38:08

ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اه اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا

واضلوا متفق عليه. الله اكبر الجهل من اعظم اسباب الانحرافات الموجودة في الامة - 00:38:26

ما يقولون كذا في الكلام العامي الجاهل عدو نفسه هو قد العلماء ايها الاحبة امانة هداية الناس بعد توفيق الله سبحانه وتعالى

والعلماء وجودهم فعلا كالشمس للكون القمر ضياء في الليل - 00:38:51

والعلماء كما قلت فعلا العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظ وافر.

العلماء ورثة الانبياء فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب - 00:39:13

ولذلك ايها الاحبة لابد ان نتبه لقيمة العلماء اذا ذهب العلماء جاء السفهاء جاء الجهلة ورأينا والله يا اخواني في بعض المناظر

وبعض المقاطع الجهلة كيف يستبيحون دماء المسلمين المعصومة - 00:39:35

الدماء المعصومة والاعراض المعصومة والاموال المعصومة تستباح والعياذ بالله باسم الدين. وهم بريئون من الدين يا اخي يقول

صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بغير وجه حق - 00:39:54

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار قالوا يا رسول الله ولو كان شيئا يسيرا قال ولو كان قضيبا من اراك مساوك فكيف الذي يستحل

دماء المسلمين واموالهم واعراضهم ويفرق المسلمين - 00:40:11

اين العقول بس فاذا من اهم الاسباب التي تؤدي الى الفرقة الجهل باحكام الدين. ولذلك لما ذهب عبدالله بن عباس حضر الامة وناقش

الخوارج وضع بالسلس ليلة واحدة رجع بالثلث. يوم جهلة - 00:40:29

طيب السبب الثاني اتباع الهوى وشوفوا يا احبابي الله عز وجل ما سمى شيء في القرآن باله الا الهوى افرأيت من اتخذ الهه هواه

فالله اذا تمكن من الانسان اصبح الهه - 00:40:48

فالله يستجيب لك فاعلم ان ان ما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله الهوى كارثة يقود الانسان يصبح

الانسان يمشي كالاعمى ما يقوده الا هواه - 00:41:08

في حديث وان كان فيه ضعف ها لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هواه تبعا لما جئت به فاتباع الهوى يا اخواني

كارثة يعمي عن اتباع الحق - 00:41:26

اتباع الصراط المستقيم السبب الثالث التعصب للاراء والرجال وهو يحول بين المرء وبين اتباع الدليل ومعرفة الحق الله سبحانه

وتعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - 00:41:42

وهذا هو الشأن في المتعصبين اليوم من الصوفية والقبوريين فاذا دعي الى اتباع الكتاب والسنة ونهذ ما هم عليه ممن مما يخالفهما

احتجوا بمشائخهم وابائهم يا اخي آآ الدليل كذا قال لا انتم وهابية انتم - 00:41:59

انتم تكرهون رسول الله. انتم تكرهون الموت. تكرهون الاولياء. اي كلام فاضي هذا من يكره رسول الله؟ من يكره الصالحين لكن القضية لما تعشعش في يعني خلاص بعض الناس ما عنده استعداد يناقشك - [00:42:15](#)

خلاص هو وضع على وجهه ستار اسودها ما يمكن ان يرى شئ خلاص ما اريكم الا ما ارى مثل الشيطان اللهم يهديكم الى سبيل الرشاد. لا يا اخي. الله عز وجل اعطاك عقل - [00:42:31](#)

ميز اعطاك الله عقل تفهم تفرق بين الحق والباطل. النور والظلام الخير والشر يا اخي ميزنا الله بهذه العقول العظيمة وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا ذلك من اكبر اسباب الفرقة ايها الاحبة والانحراف - [00:42:43](#)

تقليد الاباء والاجداد المشايخ لا يا اخي نحن نعرف الرجال بالحق ولا نعرف الحق بالرجال الرجل قدامي احكم عليه من خلال حق الكتاب والسنة لكن ما اعرف الحق من خلال الرجال لا - [00:43:03](#)

اي عقل سيكون الظابط لا لكن لما تضع لك ضابط ميزان عدل ما يمكن ان ينحرف الكتاب والسنة خلاص. وقس حياتك وقس فكرك وقس اعمالك على كتاب الله وسنة رسول الله على فهم رسول الله والسلف الصالح - [00:43:24](#)

كان على ما كنت عليه انا واصحابي هكذا يقول صلى الله عليه وسلم فنحن في افكارنا قد يعني نميل نظل نغلو نشفو لكن لكن آ مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:43:44](#)

ابدا الرسول صلى الله عليه وسلم قام على تربيتهم واحسن تربيتهم السبب الرابع التشبه بالكفار التشبه بالكفار وهو من اشد ما يوقع في براثن تلك المذاهب المنحرفة كما في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:58](#)

سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال من غيرهم يعني الصحابة لما كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمروا على قوم لهم شجرة ينوطون بها اسلحتهم - [00:44:17](#)

وقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط النبي صلى الله عليه وسلم يعني غضب غضب ثم قال هذا الكلام لتتبعن سنن من كان قبلكم يعني ورسول الله يعني بينكم لكن سبحان الله التشبه بالكفار - [00:44:37](#)

طب قوم موسى لما لما انقذهم الله من البحر مروا على قوم لهم صنم يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة يعني فعلا هذا الجانب مهم جدا اننا ننتبه له - [00:45:00](#)

وبالتالي شف لو دخلوا جحر لو سلكوا جحر ضب لدخلتموه مثلهم. يعني التقليد مع ان الضب ما عندهم الضب فقط عندنا في الجزيرة العربية لكن لو فعلوه سنفعله مثلهم يعني من امور التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:14](#)

اذا اسباب الفرقة والاختلاف من اعظمها الجهل باحكام الدين اتباع الهوى التعصب للاراء والرجال تشبه بالكفار هذه من اهم الاسباب التي من خلالها يقع الخلاف والفرقة والظلال ولا حول ولا قوة الا بالله الا بالله العلي العظيم - [00:45:34](#)

اذا احبتي في الله ينبغي ان نحمد الله على اننا على الصراط المستقيم ومما زادني شرفا وفخرا وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت لي احمد نبيا - [00:45:59](#)

نعمة عظيمة ايها الاحبة ان الله جعلنا في خير امة وعلى منهج اهل السنة والجماعة هذي نعمة نحتاج ان نشكر الله عليها كثيرا اننا لسنا متخبطين هنا او هنا بل نحن باذن الله على الصراط المستقيم على كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:46:15](#)

ولذلك هذه نعمة لابد ان نشكر الله عليها كثيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعة وشفاء من كل داء. اللهم اجعلنا ميسرين ولا تجعلنا معسرين. واجعلنا مبشرين ولا تجعلنا منفرين. واجعلنا مفاتيح خير مغاليق - [00:46:34](#)

اغفر لآبائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا. وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين والسنة فما لنا من ربنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:46:54](#)